

البحث السابع :

تحليل كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة
العربية السعودية في ضوء تمكين المرأة

إهداء :

أ/ إيمان بنت خالد بن خيرالله الخيرالله
مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية
كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
إشراف : د/ بتول بنت عبدالعزيز السعدون
كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

تحليل كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة

العربية السعودية في ضوء تمكين المرأة

أ/ إيمان بنت خالد بن خيرالله الخيرالله

مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية

كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

إشراف : د/ بتول بنت عبدالعزيز السعدون

كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين تمكين المرأة في المجتمع السعودي في كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث متوسط . ولقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى للصف الثالث متوسط الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١ - ١٤٤٢ . وكانت أداة البحث مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ومقابلات مع بعض معلمات المرحلة وكانت الأسئلة مفتوحة . وتم توصل البحث إلى نتائج أن تم إغفال دور المرأة أو بالأحرى تمكين المرأة في كتب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث متوسط حيث تطرق لها فقط في نشاطين في تركيبة السكان ونتائج البحث توصلت إلى أن المرأة السعودية تملك الكفاءة اللازمة في مجالات كثيرة وجود إرادة من دولتنا الرشيدة لتمكين المرأة في مجالات مختلفة و أصدرت الحكومة قرارات كثيرة تخص تمكين المرأة وأنة تزداد نسبة تمكين المرأة السعودية في عدة مجالات مختلفة لذلك من الضروري جدا إرفاق كل هذه الإنجازات في المناهج الدراسية وخصوصا الدراسات الإجتماعية لأنها تمثل ثقافة المجتمع ومراثة حيث يجب أن تدرس ويعرفها الطلاب . ولقد قدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات منها تضمين دور المرأة في شتى المجالات وذكر أمثلة لسيدات أصبحن لهن مكانة في المجتمع السعودي بالإضافة إلى زيادة عمل الدورات التدريبية للمرأة السعودية في شتى المجالات و تمكين المرأة في المناصب القيادية والإدارية و إعطائها الفرصة والثقة من أجل التطور .

الكلمات المفتاحية: تحليل - كتاب الدراسات الإجتماعية - تمكين المرأة

Content Analysis of social studies Textbook for Third Grade Intermediate in the kingdom of Saudi Arabia and the empowerment of women

Eman Khaled Khairullah Alkhairullah

Batoul Abdul Aziz AL-saadoun

Abstract

This study aimed to investigate the extent to which women's empowerment in Saudi society is included in the social studies textbook for the third intermediate grade. The descriptive and inductive analytical approach has been followed, represented by the content analysis method for the third grade, second semester average, 1441-1442. The research tool was a review of previous studies and research and interviews with some stage parameters. Questions were open. The research concluded that the role of women was neglected, or rather the empowerment of women, in social studies textbooks for the third intermediate grade, where it dealt with only two activities in the composition of the population and the results of the research concluded that Saudi women possess the necessary competence in many areas and the presence of our rational state to empower women In various fields, the government has issued many decisions related to women's empowerment and that the percentage of Saudi women empowerment is increasing in several different areas. Therefore, it is very necessary to attach all these achievements

in the school curricula, especially social studies, because they represent the culture of society and its time where students should study and know it. The study presented some proposals and recommendations, including including the role of women in various fields and mentioning examples of women who have gained a position in Saudi society, in addition to increasing the work of training courses for Saudi women in various fields and empowering women in leadership and administrative positions and giving them the opportunity and confidence to develop.

Key words: Analysis - Social Studies Book - Women Empowerment

• المقدمة:

إن المملكة العربية السعودية تعيش فترة ازدهار وتطور في جميع مجالات الحياة وأن الرؤية بدأت تغير في مسار الحياة إلى الأفضل واستغلال كافة الجهود والطاقات البشرية من أجل التطور والإنجاز والسير قدما نحو الإزدهار. لذلك نجد أن الرجل والمرأة الكلة دورة الفعال في هذا التطوير. ونرى الكثير من النساء أصبح لهن الدور الكبير في تولي مناصب أو إبتكارات وإختراعات ولكن مع كل هذه التغيرات لانجد أن في المناهج السعودية بشكل عام على موضوعات تحتوي على تمكين المرأة ومناهج الدراسات الإجتماعية بشكل خاص لا يوجد عن تمكين المرأة وخصوصا أن مقرر الدراسات الإجتماعية يشتمل على كل التغيرات التي تحدث في المجتمع ويهدف إلى معرفة حقوق المرأة وواجبتها لذلك بعد القيام بتحليل كتاب الصف الثالث المتوسط نجد أن لا يحتوي على موضوعات لتمكين المرأة وإنما بعض الأنشطة التي مرت مرور الكرام .

حيث أن مقررالدراسات الاجتماعية يقوم على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة للتعرف على كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والمواطنة والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم. كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقييم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية. لذلك وجب علينا الوقوف على قضية تمكين المرأة والمناهج الدراسات الاجتماعية وعند تحليل مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط للفصل الدراسي الثاني نجد أنه يخلو من الموضوعات الخاصة بتمكين المرأة أو دور المرأة في المملكة العربية السعودية وإنما

تطرق لها عبر نشاطين فقط وهما تتضح في نشاطين الأول (يكتب الطلبة عن دور المرأة السعودية الوطني في حدود سطرين) ص (٤٤) وحدة التوزيع السكاني

والثاني ك بالاستعانة بمصادر التعلم يبحث الطلبة عن قصص نجاح السعوديين والسعوديات في أحد المنجزات ويكتبون عن إحدى تلك القصص من حيث أبرز محطات الإنجاز التي قادت إلى النجاح ص (١٠٣) وحدة أهمية ال،جاز الذاتي

• مشكلة البحث :

إن المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الدراسات الإجتماعية بالتحديد تحظى بعناية فائقة في جميع خطوات إعدادها وحتى تطويرها بما يتناسب مع التطورات والتغيرات الجديدة والسريعة وتحاول أن تكون مواكبة لهذا التطور والتغير والتعامل معه بما يخدم المجتمع والثقافة العامة لذلك نجد أن من واجبات مقرر الدراسات الإجتماعية تضمين دور المرأة وتمكينها من المجتمع وذلك بما يتناسب مع التطورات ورؤية المملكة ٢٠٣٠. وأيضا في ضوء نساء كان لهم دور في المناصب السعودية.

ونجد أن التعليم والمناهج الدراسية لها دورها الفعال لإظهار دور المرأة في السعودية وأن المناهج الدراسية لا يوجد بها دور أو محتوى عن تمكين المرأة (حوسو،٢٠٠٧) وأنة بعد التحليل والتأكد من كتاب الصف الثالث متوسط نجد أنة يخلو من ذكر تمكين المرأة وإنما مر علية مرور الكرام.

والمملكة العربية السعودية حرصت كل الحرص إلى إتاحة الفرصة للمرأة السعودية في التعليم والتحصيل والوصول إلى أعلى الدرجات وفتح لها المجال في شتى الميادين لتولي مهام ومسؤوليات مختلفة (الثقفي،٢٠١٨)

وفي ضوء ماسبق نجد إن من الضروري أن المناهج الدراسية وخصوصا مناهج الدراسات الإجتماعية تحتوي على محتوى يوضح دور المرأة وتمكينها في المملكة العربية السعودية . وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي : مامدى تضمن كتاب الدراسات الإجتماعية في الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية لموضوع تمكين المرأة في المجتمع السعودي؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية :

◀◀ ما المقصود بتمكين المرأة ؟

◀◀ ما مستوى تضمين تمكين المرأة في محتوى كتاب الدراسات الإجتماعية في الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

• أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث بما يلي:

◀◀ التعرف على تمكين المرأة التي يجب أن يشتملها كتاب الدراسات الإجتماعية في الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية؟

◀◀ الكشف عن مستوى تضمين تمكين المرأة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية.

• أهمية البحث :

• أولاً : الأهمية النظرية للبحث

◀◀ تنبع أهمية الدراسة من طبيعة النتائج التي تتوقع الحصول عليها والتي تبين أهمية تمكين المرأة ومعرفة المؤشرات الحقيقية لمدى مشاركة المرأة في مختلف مجالات التنمية والاقتصاد والإدارة في المملكة العربية السعودية.

◀◀ تسليط الضوء موضوع تمكين المرأة وضرورة تضمينها في مادة الدراسات الاجتماعية

◀◀ قد تساعد نتائج وتوصيات هذا البحث في تحسين محتوى الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط

◀◀ إثبات دور كتب الدراسات الاجتماعية في قضية تمكين المرأة

• ثانياً : الأهمية العلمية للبحث :

◀◀ مساهمة البحث إلى إبراز دور المرأة في المجتمع السعودي.

◀◀ الاستفادة من قضية تمكين المرأة ودورها في مناهج المواد الدراسية الأخرى .

• حدود البحث :

تتمثل حدود البحث الحالي بما يلي:

◀◀ الحدود الموضوعية : أقتصر البحث على تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث متوسط المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية.

◀◀ الحدود الزمانية: تم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط للعام الدراسي ١٤٤١ - ١٤٤٢

◀◀ الحدود المكانية: تمت تحليل الكتب في المملكة العربية السعودية

• مطلحات البحث :

• تحليل الكتاب :

تناول البنية المعرفية والمعلومات والأنشطة وتفسيرها موضوعيا ومنهجيا وفق محددات علمية دقيقة لوصف محتوى تعليمي كمي أو كيفيا (طعيمة، ٢٠١٢:٦٧)

وتم تعريفه إجرائيا: تحليل مايتضمنه كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية عن تمكين المرأة في المجتمع السعودي من خلال تحليل ووصف محتوى الكتاب.

• كتاب الدراسات الاجتماعية :

مقرر دراسي يشتمل على فروع المعرفة الاجتماعية والإنسانية ويتضمن مجموعة من المعارف والمهارات والقيم (إلياس، ١٨٥:٢٠١٥)

و تعريفية إجرائيا: محتوى تعليمي منهجي قائم على عدة علوم منها الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع والتربية المدنية وغيرها ويشتمل على خمس مجالات تحمل بين طياتها القيم و الثقافات المجتمع السعودي.

• **تمكين المرأة:**

عملية اتاحة الفرصة للآخرين في زيادة قدراتهم الجماعية وتقديم أفضل ما لديهم وهو استثمار قدرات ومواهب الآخرين واشعارهم باهميتهم لاثراء العمل الوظيفي

و تعريفية إجرائيا : هي عملية إبراز دور المرأة وذكر نماذج نسائية في المجتمع السعودي .

• **أدبيات البحث:**

• **مفهوم التمكين :**

لقد ظهر مفهوم التمكين أو التفويض منذ عهود مبكرة في الخدمة الإجتماعية من أجل حماية العملاء من الإضطهاد والإغتراب عن الجماعات ذات القوة والنفوذ (ابن شلهوب، ٢٠١٧).

ويعد التمكين من أهم المفاهيم التي أدت إلى تطوير نماذج عملية على مستوى الأفراد والجماعات تلبية لحاجة الضعفاء والعاجزين ورفع الظلم عن المظلومين والمضطهدين

التمكين يعني تنظيم المجتمع والنشاطات الإجتماعية بهدف كساعة جماعة معينة من خلال التأثير على القوى السياسية أو السلطات القانونية (ابن شلهوب، ٢٠١٧)

• **مبادئ التمكين:**

◀◀ التمكين متداخل ومتربط بين عناصر مختلفة

◀◀ زيادة وتحسين الخدمات الأساسية

◀◀ المشاركة في التخطيط

◀◀ المسؤولية

◀◀ العدالة والمساواة القانونية (السروجي، ٢٠١١)

• **أهداف تمكين المرأة:**

هناك وجهات نظر مختلفة حول أهداف تمكين المرأة يمكن عرضها في مايلي:

◀◀ أن تتمكن المرأة من صنع قراراتها بنفسها

◀◀ أن تتوفر لها السبل من المعلومات وغيرها حتى تكون قادرة على صنع القرار

◀◀ أن تكون قادرة على تغيير آراء الآخرين عن طريق الديمقراطية

◀◀ أن تكون قادرة وثبتت للجميع أنها تستطيع المشاركة في التطوير والتقدم

◀◀ أن تعمل على تغيير الصورة القديمة التقليدية

• خصائص التمكين:

- ◀ التمكين له ثلاث جوانب (ثلاثية الأبعاد) الفرد والجماعة والمجتمع
- ◀ التمكين وسيلة لتحقيق العدالة الإجتماعية

• أنواع التمكين:

هناك محاولات مختلفة في الأدبيات لتطوير فهم شامل للتمكين من خلال تقسيم العملية إلى مكونات رئيسية وأن الباحثين اقترحوا ان تمكين المرأة يجب أن يحدث وفقا للأبعاد الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والشخصية والقانونية والسياسية والنفسية

• تمكين المرأة من أجل التنمية:

تتطلع التنمية لمشاركة جميع أفراد المجتمع وللمرأة في بناء أي مجتمع معاصر إلى درجة أن مشاركتها أصبح مؤشرا للرقى الإجتماعي ومقياسا للتنمية الاقتصادية وأن المرأة لها دورها الكبير في عملية التنمية .

إن التنمية البشرية تنطلق من مبادئ ديننا الإسلامي الشامل الذي عُني بالإنسان، ونظم حياته بمختلف جوانبها، وكرمه أيما تكريم. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (الإسراء)

وكفل الدين الإسلامي للإنسان حقوقاً كثيرة، منها حقه في الحياة، والمساواة، والكرامة، والعدل، والأمن، والحرية، وحفظ له الضرورات الخمس وهي، الدين، والنفوس، والعرض، والمال، والعقل.

إن الأصل في الإسلام والمساواة بين الرجل والمرأة، وعدم التفريق بينهما في عامة المجالات كافة و إذا كانت هناك عوامل موضوعية تقتضي التفريق، سواء كان ذلك في حق الرجل أو في حق المرأة؛ فإن ذلك يكون في حالات استثنائية قليلة، ولا يكون ذلك إلا بدليل شرعي؛ لأنه استثناء من أصل المساواة، كما يكون مصحوبا بتوضيح الحكمة التي اقتضت هذا التفريق.

أما الأصل فإن الله يخاطب الإنسان، رجلاً أو امرأة، بخطاب واحد، ويكلفهما بأداء ما على كل منهما من واجبات، ويفرض لهما الحقوق

• الأسس والركائز النظامية الأساسية لعمل المرأة:

ينص النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم: (٩٠ / أ) وتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢ هـ في المادة السابعة عشر منه على أن: «الملكية، ورأس المال، والعمل، مقومات أساسية في الكيان الاقتصادي والاجتماعي للمملكة. وهي حقوق خاصة تؤدي وظيفة اجتماعية، وفق الشريعة الإسلامية كما ينص النظام في المادة الثامنة والعشرين منه على أن: «تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادر عليه، وتسند الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل» أما المادة السابعة منه فتنبص على أنه: «يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى،

وسنة رسوله، وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة " إن هذه المواد توضح التالي :

« إن كتاب الله تعالى، و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة.

« إن العمل، والملكية، ورأس المال حقوق لكل مواطن ذكراً كان أم أنثى.

« إن الدولة تسن الأنظمة التي تجعل الحصول على العمل ميسراً، وفي الوقت ذاته توفر الحماية للعمال، واصحاب العمل.

• البيئة النظامية والتشريعية والقضائية المنظمة لعمل المرأة:

إن من أهم العوامل الداعمة لم ساهمة المرأة الاقتصادية وجود بيئة تشريعية وقضائية سليمة تحكم مختلف جوانب عملها وتنظمها، سواء كانت مستثمرة، أم موظفة حكومية، أم عاملة في القطاع الخاص. ولقد تطرقت دراسة .

• البيئة العديلية ومتطلبات التنمية الاقتصادية:

التي قدمت في منتدى الرياض الاقتصادي الثالث عام ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ٨ إلى هذا الموضوع بالتفصيل؛ حيث تم إجراء دراسة الجوانب المختلفة للبيئة التشريعية والقضائية لعمل المرأة وتقييمها، وتحديد المعوقات والصعوبات المتصلة بذلك، وتقديم مقترحات لحلها .

وتناولت الدراسة الأسس والركائز النظامية الأساسية لعمل المرأة ومساهمتها في رسم السياسات المتعلقة بشؤونها، والبيئة التشريعية المنظمة للمرأة المستثمرة، ولعمل المرأة في القطاع الخاص العام، والبيئة القضائية للمرأة، وأهم المشكلات والمعوقات التي تواجه المرأة، والتوصيات.

في هذا الجزء يتم الاستفادة من الدراسة في تلخيص البيئة التشريعية المنظمة لعمل المرأة العاملة في القطاعين الخاص والعام، والبيئة التشريعية المنظمة لعمل المرأة المستثمرة،

• التدابير القانونية المتعلقة بالمرأة:

إن جميع الأنظمة واللوائح المعمول بها في المملكة العربية السعودية، وفي مقدمتها النظام الأساسي للحكم -الذي هو المظلة السياسية والقانونية للدولة - مستمد من القرآن الكريم وسنة رسوله محمد -صلى الله عليه و سلم - .والقرآن الكريم، والسنة المطهرة يتضمنان نصوصاً كثيرة وأحكاماً قاطعة تشير إلى الحرص على تمتع المرأة والرجل على قدم المساواة بالحقوق والواجبات نفسها. وتطرق النظام الأساسي للحكم إلى حماية حقوق الانسان صفة عامة.

فالمادة (٢٦) منه تنص على أن: (تحمي الدولة حقوق الإنسان، وفق الشريعة الاسلامية)، بما في ذلك حظر التمييز ضد المرأة. ونص النظام الأساسي للحكم على مبدأ المساواة أمام القضاء، فقد نصت المادة (٤٧) منه على أن: (حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين والمقيمين في المملكة، ويبين النظام الإجراءات اللازمة

لذلك). كما كفل النظام مجانية التقاضي أمام جميع المحاكم والهيئات القضائية.

تتضمن الدولة مؤسسات حكومية و أخرى مدنية تهتم بقضايا و شؤون الفرد في العمل أو في المجتمع يصل إليها في حالة تعرضه إلى ظلم أو تعسف، أو أي انتهاك لحقوقه.

مكاتب العمل وهيئات تسوية الخلافات العمالية يوجد في المملكة العربية السعودية سبعة وثلاثون مكتب عمل موزعة على جميع مناطقها ومعظم المحافظات، ويحق لكل عامل (ذكرا أو أنثى) في المملكة مراجعة أي من هذه المكاتب والاستفسار عن أي موضوع يتعلق بعلاقته العمالية مع صاحب العمل، وتبصره بواجباته وحقوقه، كما يحق للعامل التقدم بشكواه لمكتب العمل الأقرب لمقر عمله.

وتنظر مكاتب العمل في جميع النزاعات العمالية، وتسعى إلى تسوية هذه النزاعات وديا بين العامل وصاحب العمل، وإن لم تتمكن من ذلك تقوم برفع الدعوى إلى الهيئات العمالية المختصة، وهذه الهيئات بمثابة محاكم خاصة للنظر في القضايا العمالية، والبت فيها حسب نظام العمل؛ وهذه الهيئات هي:

◀◀ الهيئات الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية.

◀◀ الهيئة العليا لتسوية الخلافات العمالية.

◀◀ الهيئات الحكومية

هناك العديد من الهيئات الحكومية التي يمكن للمرأة مراجعتها في حالة تعرضها لظلم في مكان العمل. ذلك البيئة التشريعية المنظمة لعمل المرأة في القطاع العام.

• القرارات الخاصة برفع مشاركة المرأة في التنمية:

اتخذت أجهزة رسم السياسات قرارات تضمنت توجهاً حقيقياً نحو تفعيل دور المرأة في المجتمع، وزيادة مساهمتها الاقتصادية، فخطت التنمية الثامنة شكلت منعطفاً بارزاً في بذل الجهود لتطوير أو ضاع المرأة، و ضمان تمكينها من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تضمنت أهداف الخطة الرئيسية في مجال المرأة ما يلي:

◀◀ سن الأنظمة الجديدة، وتعديل النافذ منها بما يسهل ويشجع توسيع مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي.

◀◀ تطوير إسهام المرأة في النشاط الاقتصادي، وتأمين التسهيلات اللازمة لزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، وتطوير الخدمات المساندة، وتوسيع الإسهامات القطاعية للمرأة بما يضمن تنويع المشاركة القطاعية.

◀◀ تعزيز مكانة المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع، وتطوير وتحفيز التحاق الإناث في الاختصاصات العلمية والتطبيقية والمهنية في التعليم الثانوي والعالي.

• المبادئ الأساسية لدور المرأة التنموي

اهتمت المملكة العربية السعودية بتعزيز دور المرأة الاقتصادي والاجتماعي والأسري، وذلك بالأخذ بالاعتبارات والمبادئ الرئيسية التالية:

- « ضرورة التمسك بمبادئ الدين الاسلامي وتعزيز المناخ الأخلاقي.
- « مناهضة التمييز ضد المرأة، الذي يحتاج إلى مرحلة من تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك المرأة والرجل، بهدف تحقيق القضاء على التحيز والعادات العرفية التي تحط من شأن المرأة.
- « اعتبار الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع.
- « تشجيع ودعم عمل المرأة.

اهتمت الدولة بتمكين المرأة من حقها في التعليم والصحة، وحماية حقوقها التي سنّها الله لها، ومع أن هناك حواجز اجتماعية وثقافية تعوق عملية تمكين المرأة في البلدان النامية من هذه الحقوق؛ حيث غالباً ما تواجه النساء صعوبات الفقر أكثر من الرجال، باعتبارهنّ يعاملن بشكل غير متساو مع الرجال، وينتظر منهن أن يقمن بمهام عدة شاقة، بما في ذلك الإنتاج الزراعي، والمعيشة في الريف البعيد عن المدن .

فعلى سبيل المثال تشير إيميلي سولي إلى أن أعداداً كبيرة من النساء حول العالم، خاصة في المناطق الريفية، يواجهن «دائرة مألوفة جداً»، من الفقر والأمية، والمعايير والتقاليد الثقافية الجائرة التي تجعل «مشاركتهن وازدهارهن في المجتمع أمراً صعباً بالنسبة لهن» .

لكن المرأة السعودية تختلف عن هذا المفهوم . فلا يوجد ما يعرف بالريف المتعارف عليه دولياً، وذلك لاعتماد الدولة على الصناعة، والإيرادات النفطية، وانخفاض المناطق الزراعية بها،

• منهج البحث وأجراءاته:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل موضوع البحث وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء قضية تمكين المرأة

• أداة البحث :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الأستقرائي وتجميع البيانات من خلال الدراسات السابقة والكتب والمقابلات الشخصية

• مجتمع البحث وعينة البحث:

تمثل مجتمع هذا البحث بكتاب الدراسات الاجتماعية لصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤١ - ١٤٤٢ وتكونت عينة البحث من جتمع البحث نفسه وهو وحدات الكتاب الأربعة وتشمل الموضوعات التالية جغرافية المملكة العربية السعودية - موارد المملكة العربية السعودية - الإنجاز

الذاتي والإقتصاد - التنمية الوطنية والجدول التالي يوضح محتويات الكتاب وفروعة .

وصف محتوى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية
للفصل الدراسي الثاني ١٤٤١-١٤٤٢

الوحدات	عدد الموضوعات	عدد الصفحات
جغرافية المملكة العربية السعودية	١- الموقع ٢- مظاهر التضاريس ٣- المناخ ٤- توزيع السكان ٥- تركيب السكان ٦- عدد السكان	٤٢
موارد المملكة العربية السعودية	١- المياه ٢- النفط والغاز والمعادن ٣- الصناعة والتجارة ٤- السياحة ٥- تنمية الموارد والمحافظة عليها	٣٤
الإنجاز الذاتي والإقتصاد	١- الإنجاز الذاتي ٢- العمل والإنتاج ٣- الإقتصاد الوطني ٤- المشكلات الإقتصادية	٢٢
التنمية الوطنية	١- مفهوم التنمية ومجالاتها ٢- التنمية الصحية ٣- التنمية الإجتماعية ٤- تنمية البنية الأساسية ٥- السلامة ومجالاتها	٣٣

• تحليل مفردات الكتاب :

• وحدة جغرافية المملكة العربية السعودية : تشتمل جغرافية المملكة العربية السعودية على المفردات التالية:

◀ التعرف على موقع المملكة العربية السعودية وتضاريفها ومناخها والتعرف على سكان المملكة العربية السعودية وتوزيعهم و استنتاج عوامل النمو السكاني في المملكة العربية السعودية.

◀ تقع المملكة العربية السعودية بين دائرتي العرض ١٧° ٥٥ و ٤٠° ٣٤ درجة شمال خط الاستواء، على مدار ١٦ درجة عرضية تقريبا، وبين خطي الطول ٣٥ شرق خط جرينتش، لتمتد أكثر من ٢١ درجة من خطوط الطول.

◀ ومن أبرز خصائص موقع المملكة العربية السعودية المؤثرة في درجة الحرارة شيطان:

◀ أن معظم مساحة المملكة العربية السعودية تقع في العروض المدارية الحارة، ويتأثر بثلاثة أقاليم مناخية، هي:

◀ الإقليم المداري شبه الموسمي في المرتفعات الجنوبية الغربية، وهو معتدل الحرارة في الصيف، ويارد في الشتاء مع أمطار صيفية. الإقليم الصحراوي الحار والجاف جدا صيفا والبارد الممطر أحيانا شتاء. وهو يغطي معظم مساحة المملكة؛ ويعد هو الأكثر اتساعا وتأثيرا،

◀◀ الإقليم المعتدل ويتأثر بمناخ البحر المتوسط، وهو حار جاف صيفاً دافئ ممطر شتاءً، ويكون في المناطق الشمالية الغربية .

◀◀ الموقع الجغرافي وخصائصه : تقع المملكة العربية السعودية في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا؛ ويحدها غرباً البحر الأحمر، وشرقاً الخليج العربي والإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ودولة قطر، وشمالاً دولة الكويت وجمهورية العراق والمملكة الأردنية، جنوباً الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان. ◀◀ وتشغل المملكة العربية السعودية نحو ثلثي مساحة شبه الجزيرة العربية، إذ تبلغ مساحتها ٢.٠٠٠.٠٠٠ كيلومتر مربع وتأتي في المركز الثالث عشر بين دول العالم من حيث المساحة، والثاني بين الدول العربية بعد الجزائر.

والموقع المملكة العربية السعودية الجغرافي خصائص، من أبرزها:

- ◀◀ وقوع المملكة العربية السعودية في الركن الجنوبي الغربي من قارة آسيا.
- ◀◀ توسطها قارات العالم الثلاث: آسيا وأوروبا وإفريقيا.
- ◀◀ كونها تُشكل معظم أراضي شبه الجزيرة العربية، إذ تحيط بها ثماني دول عربية.
- ◀◀ إشرافها على أكثر المعابر المائية أهمية (البحر الأحمر والخليج العربي).
- ◀◀ احتواؤها على ثروات طبيعية ضخمة من النفط، والغاز، والذهب، وغيرها.

• التضاريس

هي الأشكال السطحية التي تتكون منها القشرة الأرضية من جبال وهضاب وتلال وسهول وغيرها. ويتدرج سطح المملكة العربية السعودية في الارتفاع بالاتجاه نحو الغرب، ويتصف بانبساطه عموماً. تتسم تضاريس المملكة العربية السعودية بالتنوع؛ لاتساع مساحتها، ففيها الجبال والهضاب والتلال والسهول والوديان والصحاري الرملية.

والتضاريس في المملكة العربية السعودية تتكون مما يأتي:

◀◀ السهول الساحلية المرتفعات. التكوينات الرملية (الصحاري). المجاري المائية (الأودية والشعاب) السهول الساحلية

المرتفعات: وتتكون من المرتفعات الآتية:

◀◀ المرتفعات الغربية. جبال الشمال والوسط. الحرات. الهضاب.
◀◀ الهضاب: تتفاوت الهضاب من حيث الارتفاع، وتقطع هذه الهضاب مئات الأودية الجافة.

◀◀ الوديان : تقع هضبة الوديان في أقصى شمال شرق المملكة، وتخترقها مجموعة أودية، مثل: وادي عرعر، ووادي حامر

◀◀ التكوينات الرملية الصحاري: التكوينات الرملية في وطني المملكة العربية السعودية قسماً: التكوينات الرملية الرئيسية. التكوينات الرملية الفرعية.

• المناخ

يختلف المناخ في وطني المملكة العربية السعودية من منطقة لأخرى؛ لاختلاف التضاريس، والعوامل المؤثرة في المناخ والموقع الفلكي

• الأمطار

تهطل الأمطار في المملكة العربية السعودية بقلّة ما عدا جنوبها الغربي، ويسقط معظمها في فصل الشتاء وأوائل الربيع وأواخر الخريف، أما في الجنوب الغربي من المملكة فتسقط الأمطار في جميع فصول السنة تقريبا، وهي تتباين في مقدارها من فصل إلى آخر.

« توزيع السُّكَّان : مجموعة من البشر المستقرين في مكان محدّد، وزمن معين. ويقوم علم السكان على دراسة العلاقة بين السكان وبيئتهم والعوامل المؤثرة فيهم.

« الكثافة السكانية: هي وسيلة لقياس توزيع السكان في الإقليم أو المنطقة أو الدولة، ويقصد بها نسبة السكان إلى المساحة.

« تركيبة السُّكَّان / أقسام التركيب السُّكَّاني

« جعل الله للإنسان مراحل عمرية مختلفة، هي: الطفولة، ثم الشباب، ثم الشيخوخة. وجعل لكل مرحلة خصائصها،

تعد دراسة التركيب السُّكَّاني مفتاحاً لمعرفة خصائص المجتمع، ولفهم كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وأشهر أقسام التراكيب السكانية قسمان، هما:

« التركيب العُمري: ويُقصد به تقسيم السُّكَّان إلى فئات وفق أعمارهم،

« التركيب النوعي: هو تقسيم السكان إلى ذكور وإناث، وتحديد نسبة كل منهما إلى إجمالي عدد السكان. ولدراسة التركيب النوعي أهمية كبرى في معرفة بناء المجتمع، والنسبة بين الذكور والإناث؛ حيث إنها تساعد على التخطيط والتنمية.

• وحدة موارد المملكة العربية السعودية :

المياة - النُّفُط والغاز والمعادن - الصناعة والتجارة - السياحة وأهميتها

والتعرف على إبراز موارد المملكة العربية السعودية - والوعي بأهمية الأستثمار الأمثل لموارد المملكة العربية السعودية والتعرف على جهود المملكة العربية السعودية في تنمية الموارد وإدراك أهمية المحافظة على موارد البلاد

• وحدة التنمية:

وفي هذا الوحدة التعرف على مفهوم التنمية وأهميتها الوطنية والتعرف على أنواع التنمية الوطنية ومجالاتها وتصنيفها وأستنتاج أثر التنمية في نمو اقتصاد وطني والتعرف على دور المواطن في تحقيق التنمية والوطنية والتعرف على أهم جوانب السلامة.

تحرص حكومة المملكة العربية السعودية على التطوير والتنمية في جميع المجالات، ومنها هذا المجال، فقد قامت بجهود عظيمة في تنمية الموارد ودعمها، سواء كان ذلك مادياً أم بالتشجيع وتقديم التسهيلات للمشروعات التنموية

• وحدة الإنجاز الذاتي والاقتصاد:

الإنجاز الذاتي: هو حالة داخلية مستمرة مرتبطة بمشاعر الفرد (نشاط وحماس)، تُوجّهه نحو التخطيط للعمل بما يحقق مستوىً عالياً من النجاح والتفوق، ومن ثمّ الشعور بالرضا والارتياح بما حققه من نتائج، وبما تغلب عليه من تحديات وصعوبات. معرفة الوعي بأهمية الإنجاز الذاتي والتعرف على جوانب الإقتصاد الوطني والتعرف على إبراز المشكلات الإقتصادية الوطنية والتعرف على جهود الحكومة في حل المشكلات الإقتصادية .

• النتائج

توصلت الدراسة الى :

- ◀ المرأة السعودية تملك الكفاءة اللازمة في مجالات كثيرة
- ◀ وجود إرادة من دولتنا الرشيدة لتمكين المرأة في مجالات مختلفة
- ◀ أصدرت الحكومة قرارات كثيرة تخص تمكين المرأة
- ◀ تزداد نسبة تمكين المرأة السعودية في عدة مجالات

• التوصيات والمقترحات/توصي الدراسة بالتالي:

- ◀ زيادة عمل الدورات التدريبية للمرأة السعودية في شتى المجالات
- ◀ تمكين المرأة في المناصب القيادية والإدارية
- ◀ وضرورة العمل لتضمين دور وجهود المرأة في المجتمع السعودي في كتب الدراسات الإجتماعية

• المراجع:

- نورة عبدالرحمن اليوسف (٢٠٠٩): تمكين المرأة السعودية، الرياض، دن .
- المديرية العامة للجوازات (٢٠٠٦): الدليل الإرشادي للعمال الوافدين للعمل في المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية.
- الشبكي، الجازي بنت محمد. «المشكلات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي»
- عبد الله ، نمر ذكي شلبي (٢٠٢١) : التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٣ المجلد ١ يناير ، ص ص ٣٧٧ - ٤٠٧ .
- عبدالمنعم الحفني (٢٠٠٧): «موسوعة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
- عبدالواحد الحميد. حق المجتمع في عمل المرأة (١٤٢٤هـ)
- حوسو، عصمت محمد(٢٠٠٧) دور المناهج في تمكين المرأة . جامعة عدن - مركز المرأة للبحوث والتدريب
- الثقفى، خلود عطية صالح (٢٠١٨) دور الرأسمال النوعي في تحديد الهوية المهنية للمرأة السعودية سيدات الأعمال بالمنطقة الشرقية أنموذجاً. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الأداب والعلوم الإنسانية.

- الجعيد ، شوق حباب (٢٠١٩) : العلاقة السببية بين تمكين المرأة السعودية والنمو الاقتصادي للفترة (١٩٩٩- ٢٠١٥) ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلد ٣ ، العدد ٧ يوليو ص ص ١٠١-١٢٠
- العجمي ، نوف نشمي حسن (٢٠١٧) : تحديات تمكين المرأة الكويتية في ضوء التغيرات السياسية الحالية ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد الثالث المجلد الأول ، ص ص : ٦٧- ٨٦ .
- ابن شلهوب، هيفاء بنت عبدالرحمن بن صالح (٢٠١٧) أبعاد تمكين المرأة السعودية : دراسة مسحية من وجهه نظر عينته من أعضاء مجلس الشورى وعينه من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية . المجلة العربية للدراسات الأمنية ، المجلد ٣٣ ، العدد ٧٠ ، ص ص ٣- ٤٠ .
- السروجي، طلعت مصطفى(٢٠١١). السياسة الإجتماعية القاهرة مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي

